

Distr.
GENERAL

A/54/522
S/1999/1120
3 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٦٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ولاحقاً لرسالتي المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (A/54/446-S/1999/1034)، أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى انتهاكات جديدة لمنطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص التي ارتكبتها الطائرات العسكرية التابعة لسلاح الجو التركي، والمسجلة في الفترة من ٤-٨ وفي ١٠ و ١٣ و ١٨ و ٢٥ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

ففي ٤ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت تسع وعشرون (٢٩) طائرة عسكرية تركية (٢٠ من طراز F-16، و ٤ من طراز F-4، وطائرتان من طراز RF-4، وطائرة من طراز C-160، فضلاً عن طائرتين من طراز مجهول) منطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران، منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. والطائرتان اللتان من طراز F-16 انتهكتنا المجال الجوي الوطني لجمهورية نيقوسيا بتحليقهما فوق منطقة تقع غرب بافوس، وانتهكت الطائرتان اللتان من طراز F-4 والطائرة التي من طراز RF-4 المجال الجوي الوطني لجمهورية نيقوسيا بتحليقها فوق منطقتي كورنيا وكرباسيا. وانتهكت الطائرة التي من طراز C-160 المجال الجوي لجمهورية قبرص بتحليقها فوق منطقة كرباسيا، قبل أن تهبط في الساعة ١٦/٤٤ في مطار تومبو غير المشروع، في المنطقة المحتلة من الجمهورية، وأقلعت منه في الساعة ١٧/٣٣ عائدة إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران.

وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت اثنتان وعشرون طائرة عسكرية تركية (٢٠ من طراز F-16 واثنتان من طراز RF-4) منطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. وانتهكت أربع طائرات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقها فوق منطقة تقع غرب بافوس.

وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت عشرون طائرة عسكرية تركية (١٨ طائرة من طراز F-16، وطائرة من طراز C-160، وطائرة من طراز C-130) منطقة قبرص للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. وانتهكت أربع طائرات من طراز F-16 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص

بتحليقتها فوق منطقة أكاماس قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران. وانتهكت الطائرة التي من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرج منها متجهة نحو الجنوب الشرقي. وقبل ظهر ذلك اليوم، قامت الطائرات نفسها بانتهاك آخر للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران. وانتهكت الطائرة التي من طراز C-130 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تهبط في الساعة ١١/١١ في مطار تومبو غير المشروع، في المنطقة المحتلة من الجمهورية، ثم غادرت المطار في الساعة ١٦/٥٩ عائدة إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران.

وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت ثماني (٨) طائرات عسكرية تركية من طراز F-16 منطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية.

وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت أربع طائرات عسكرية تركية (اثنتان منها من طراز F-16 وطائرتان من طراز RF-4) منطقة قبرص للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية، فضلا عن المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا.

وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز KC-135 منطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا.

وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة عسكرية تركية واحدة من طراز KC-135 منطقة قبرص للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية.

وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرة تركية واحدة من طراز B-200 منطقة قبرص للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. وقد انتهكت الطائرة المذكورة المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في الساعة ١١/٢١ في مطار تومبو غير القانوني الواقع في المنطقة المحتلة من جمهورية قبرص، ثم غادرت في الساعة ١٧/٠٠ عائدة إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران.

وفي ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان (واحدة من طراز C-160، وأخرى من طراز F-4) منطقة قبرص للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. وانتهكت الطائرتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتحليقتها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرجا منها

متجهتين نحو الجنوب الشرقي. وفي عصر ذلك اليوم نفسه، انتهكت طائرة من طراز C-160 مرة أخرى المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتخليقها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران.

وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت طائرتان عسكريتان تركيتان (واحدة من طراز C-160، وأخرى من طراز B-200) منطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران منتهكة بذلك أنظمة الحركة الجوية الدولية. وانتهكت الطائرة التي من طراز C-160 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتخليقها فوق منطقة كرباسيا قبل أن تخرج منها متجهة نحو الجنوب الشرقي. وانتهكت الطائرة التي من طراز B-200 المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص بتخليقها فوق منطقة ميساوريا قبل أن تهبط في الساعة ١٢/٣٥ في مطار تومبو غير المشروع في المنطقة المحتلة من الجمهورية وغادرت في الساعة ١٤/٠٥ عائدة إلى منطقة أنقرة للمعلومات عن الطيران.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن هذه الاختراقات التي لم يسمح بها لمنطقة نيقوسيا للمعلومات عن الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تمثل انتهاكا لقواعد الحركة الجوية الدولية كما تمثل في الوقت نفسه خرقا لأحكام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود باسم حكومة جمهورية قبرص أن أسجل احتجاجا شديدا للتهمة على هذه الأعمال الاستفزازية الجديدة التي تقوم بها تركيا والتي تبرهن من جديد على استخفاف تركيا بالسافر بالقانون الدولي، وبميثاق الأمم المتحدة وبجميع القرارات ذات الصلة التي صدرت عن المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود أن أؤكد أيضا أن هذه الانتهاكات وقعت بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ الذي طالب جميع البلدان باحترام سيادة جمهورية قبرص ووحدتها الإقليمية وبالامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه المساس بسيادتها واستقلالها ووحدتها الإقليمية. وتأمل حكومتي في أن يمتثل الجانب التركي لأحكام قرارات مجلس الأمن.

وأود أن أؤكد أيضا أن هذه الأفعال تُعترف في الوقت الذي يأمل فيه المجتمع الدولي أن يتخذ الجانب التركي موقفا مختلفا، وبالتحديد أكبر، أن يستجيب استجابة إيجابية لفكرة إجراء مفاوضات شاملة من أجل التوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة قبرص بناء على قرار مجلس الأمن ١٢٥٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٣، ومجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكخيوس

السفير
الممثل الدائم
